

ملحق الجريدة الرسمية

مجلس النواب

الدورة العادية الثالثة لمجلس الامـــة التاسع

محضر الجلسة السادسة

المعقودة يوم الاحد ١١ ذي القعدة ١٣٨٩ هـ . الموافق ١٨ كانون ثاني ١٩٧٠ م

(المجلد ١٥)

(العدد ٦)

جدول الأعمال

			صفحة
٣ ـ احالة القوانين التالية الواردة من الحكومة الى اللجان المختصة			١٧٨
أ ـ مشروع قانون سلطة المواصلات السلكية واللاسلكية لسنة ١٩٧٠.		« احيل للجنة القانونية »	١٧٨
ب ـ مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٧٠ .		« احيل للجنة المالية »	١٧٨
٤ ـ تعين موعد وموضوع الجلسة القادمة .		«لم يعين»	١٧٨

مجلس النواب

محضر الجلسة

اجتمع المجلس علناً وبنصاب قانوني في الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً من يوم الاحد الواقع في ١٩٧٠/١/١٨ برئاسة عطوفة السيد كامل عريقات رئيس المجلس وبحضور امين عام مجلس الامة الاستاذ هاني خير .

وتغيب معتذراً السادة : امين مججج، مصباح الكاظمي ، ادوارد خميس ، موسى عابدة ، رمضان حجه ، محمد عثمان ابو صبحه ، حافظ عبد النبي ، عبد الروؤف الفارس ، عبد القادر الصالح ، صالح الضامن ، حفظي ملحيس ، محمد سعيد اليونس ، عبد الله الفياض ، شريف القبج وعيسى عقل .

وتغيب بدون معذرة السيد عبد الكريم المفضي وعلي الرمحي .

وحضر من الحكومة:

دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء

معالي السيد احمد طوقان نائبا لرئيس الوزراء ووزيراً للدفاع

سماحة الشيخ عبد الله غوشه قاضي القضاة ووزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية .

معالي السيد يعقوب معمر وزير المالية

معالي الدكتور صبحي امين عمرو وزير الانشاء والتعمير والنقل

معالي السيد صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام والسياحة والآثار

معالي السيد سامي ايوب وزير الزراعة

معالي السيد موسى ابو الراغب وزير داخلية للشؤون البلدية والقروية

معالي اللواء الدكتور عبد السلام المجالي وزير الصحة

معالي اللواء السيد محمد رسول الكيلاني وزير الداخلية

معالي اللواء السيد رشيد عريقات وزير الاشغال العامة

معالي السيد أميل الغوري وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

معالي السيد برهان كمال وزير المواصلات

افتتاح الجلسة :ـ

السيد الرئيس :

النصاب قانوني : أعلن افتتاح الجلسة .

(بسم الله الرحمن الرحيم)

نبحث المواضيع المدرجة على جدول اعمال اليوم :ـ

١ ـ تلاوة محضر الجلسة السابقة

السيد الرئيس :

يتلى محضر الجلسة السابقة

الجميع :

نصادق على ما جاء فيه ونعفي السيد الامين العام من تلاوته .

٢ ـ الاستماع الى بيان معالي وزير المالية حول الموازنة العامة لسنة ١٩٧٠ .

السيد الرئيس

والآن ارجو من معالي وزير المالية التفضل بالقاء بيان الموازنة .

السيد وزير المالية

خطاب الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٧٠

عطوفة الرئيس ، حضرات النواب المحترمين :

ان المبادىء الاساسية لسياسة هذا البلد التي رسمها جلالة الملك الحسين المعظم لتحقيق اماني امتنا القومية وتعزيز منعتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية تقوم على عاملين رئيسيين ، اولهما توفير اسباب القوة والمنعة للقوات المسلحة — درع الامة — وتمكينها من القيام بالواجبات الجسيمة الملقاة على عاتقها في هذه المرحلة المصيرية من حياتنا ، والثاني سياسة البناء والعمران في مختلف الحقول الاقتصادية والاجتماعية ضمن الامكانيات المتوفرة . وقدجاء مشروع قانون الموازنة ممثلا لهذه السياسة كما يتضح من الارقام والمشاريع التي انطوى عليها القانون المذكور.

١ — الوضع الاقتصادي

يتبين من مراجعة تقييم الوضع الاقتصادي بصورة عامة ان الانتاج القومي الاجمالي لسنة ١٩٦٨ قد بلغ (١٩٧) مليون دينار حيث سجل تراجعا لاول مرة بالنسبة للسنة السابقة (١٩٦٧) بسبب الظروف التي اعقبت النكسة حيث بلغ (٢٠٥) مليون دينار في سنة ١٩٦٧ اي بنسبة تقل بما يعادل (٥ر١٪) . هذا ومن المتوقع ان يبلغ الانتاج القومي الاجمالي لسنه ١٩٦٩ (٢١٢) مليون دينار اي بزيادة مقدارها (٥٪) بالنسبة لسنة ١٩٦٨ . واما بالنسبة لتوقعات سنة ١٩٧٠ فقد كان من المنتظر ان يصل هذا الانتاج الى (٢٢٥) مليون دينار الا ان بوادر انحباس الامطار في هذا الموسم تشير الى احتمال كبير في انخفاض مستوى الانتاج الزراعي وبالتالي الى انخفاض في الانتاج القومي الاجمالي عما كان متوقعا لهذه السنة . ويستدل من هذه الارقام ان الاقتصاد الاردني قد اخذ يسترد عناصر نموه من جديد بعد التغلب الى حد كبير على الصدمة التي اصيب بها نتيجة للظروف التي اعقبت النكسة . ويعود ذلك بصورة رئيسية الى الدور الفعال الذي اداه القطاع العام في هذا المضمار عن طريق زيادة الانفاق اثر حرب حزيران والمحافظة على مستوى عال منه بما في ذلك الانفاق الاستثماري خلال عامي ١٩٦٨ و١٩٦٩ .

٢ — الوضع المالي

اما فيما يتعلق بالوضع المالي العام فانه يلاحظ بأن المحافظة على هذا المستوى العالي من الانفاق خلال سنة ١٩٦٨ قد ادى الى استنفاذ الوفر المدور من السنين السابقة بنهاية تلك السنة لتغطية العجز البالغ (٥٠٠ر٠٠٠ر٦) دينار تقريبا ، كما يلاحظ ان استمرار ارتفاع مستوى الانفاق خلال سنة ١٩٦٩ قد ادى الى حصول عجز بنهاية هذه السنة يقارب الـ(١٠) ملايين دينار جرت تغطية القسم الاكبر منه (او ما يعادل ٠٠٠ر٤٠٠ر٨) دينار من القروض الداخلية كما ورد في قانون الموازنة العامة للعام المنصرم . وعلى هذا الاساس اضطرت الحكومة الى رسم ابعاد الموازنة في مشروع هذا القانون بحيث يكون العجز المقدر ضمن الحد المعقول الذي يمكن تغطيته من التحسن المتوقع في الواردات والوفورات في النفقات والقروض الداخلية مع المحافظة على المستوى الضروري من الانفاق . وكما تلاحظون من مشروع القانون الذي بين ايديكم فان هذا العجز لسنة ١٩٧٠ قد قدر بثلاثة ملايين وثلاثة ارباع المليون دينار سوف تتخذ الاجراءات الضرورية لتغطيته على الوجه الذي اسلفت .

٣ — الواردات المحلية

ولا ريب في ان اثر سياسة الانفاق الحكومي لم يقتصر على استعادة النشاط الاقتصادي فحسب ، بل امتد الى المساهمة في زيادة الواردات المحلية بصورة مطردة ذلك ان هذه الواردات قد زادت من مبلغ (٠٠٠ر٤٩٧ر٢٥) دينار سنة ١٩٦٧ الى مبلغ (٠٠٠ر٢٧٠ر٢٦) دينار سنة ١٩٦٨ ثم الى مبلغ (٠٠٠ر٥٠٨ر٣١) دينار سنة ١٩٦٩ . وتبلغ نسبة الزيادة في الواردات سنة ١٩٦٩ عن واردات ٩٦٧ بـ (٥ر٢٣٪) تقريبا . وتقدر الواردات المحلية للسنة المالية الحالية بمبلغ (٠٠٠ر٥٠٠ر٣٤) دينار بما في ذلك الواردات المتوقعة من الضريبة الاضافية .

٤ — المساعدات العربية

وقد كان للمساعدات المتكررة التي تقدمها الدول العربية الشقيقة . الأثر الفعال في دعم صمود هذا البلد الذي يرابط على خط رئيسي من خطوط المواجهة مع العدو الذي لاتقف اطماعه عند حد .

٥ — النفقات

قدرت النفقات الاجمالية للسنة المالية الحالية بمبلغ (٠٠٠ر٣٧٢ر٨٨) دينار موزعة حسب طبيعة النفقات على النحو التالي : —

أ — نفقات الدفاع والامن والادارة العامة ٠٠٠ر٤٢٢ر٤٤ دينار
ب — نفقات الخدمات التربوية والصحية والاجتماعية ٠٠٠ر٧٧٤ر١١ دينار
ج — نفقات المشاريع والخدمات الاقتصادية ٠٠٠ر٥٩٢ر٢٥ دينار
منها (٠٠٠ر٤٠٩ر١٢) دينار من المساعدات والقروض .
د — نفقات المواصلات والنقل ٠٠٠ر٥٨٤ر٢ دينار
هـ — النفقات الطارئة ٠٠٠ر٠٠٠ر٤ دينار

ومع مراعاة ضغط النفقات المتكررة الى الحد الذي يحافظ على مستوى الخدمات الاساسية وتحسينها ، فقدقدرت هذه النفقات المخصصة للخدمات المدنية بمبلغ (٠٠٠ر٠٠٥ر٢١) دينار .

وبالنسبة للمشاريع الانمائية الممولة من الخزينة فقد خصص لها مبلغ (٠٠٠ر٨٩٢ر٨) دينار وزعت بحسب الاولويات التالية :

أ — المشاريع الملتزم بها ٠٠٠ر٥١٠ر٦ دينار
ب — مشاريع الاكمال ٠٠٠ر٩٨٩ر٠ دينار
ج — المشاريع الجديدة ٠٠٠ر٣٩٣ر١ دينار

وتود الحكومة ان تنتهز هذه المناسبة لتؤكد انه فيما اذا تبين ان مستوى الانفاق على هذه المشاريع الانمائية غير كاف لمعالجة الاوضاع الناتجة عن بوادر انحباس الامطار ، فسوف تتخذ الاجراءات الضرورية لتأمين احتياجات المواطنين الاساسية .

عطوفة الرئيس ، حضرات النواب المحترمين

ان سياسة هذه الحكومه بتوجيهات جلالـة الملك المعظم كانت وما تزال وستظل تعمل على توفير جميع الامكانات المادية والمعنوية الضرورية لدعم صمود اسرتنا في الضفة الغربية بما في ذلك الحفاظ على حقوق الموظفين فيها والعناية الخاصة باوضاعها من جميع الوجوه . وستواصل الحكومة سياستها هذه الى ان تعود الضفة الغربية الى شقيقتها الضفة الشرقية .

عطوفة الرئيس ، حضرات النواب المحترمين :

مع ان امكانيات هذا البلد لاتكفي للقيام بالواجبات والمسؤوليات المترتبة عليه ، توخت الحكومة في ضوء هذا الواقع العمل على وضع ابعاد هذه الموازنة ضمن حدود هـــذه الامكانيات ، لتحقيق اهداف بلدنا الغالي على اساس يد تبني ويد تحمل السلاح هـــذه هي سياستنا وهذا هو واقعنا الى ان يسترد الوطن وتعاد حقوقنـــا المغتصبة .

واخيرا ترجو الحكومة ان توصي مجلسكم الكريم باقرار هذا القانون بالسرعة الممكنة كي تواصل مسيرتها في الطريق المرسوم .

والسلام عليكم ورحمة وبركاته .

٣ ـ احالة القوانين الواردة من الحكومة الى اللجان المختصة

(أ)

السيد الرئيس :

ورد للمجلس مشروع قانون سلطة المواصلات السلكية واللاسلكية لسنة ١٩٧٠ . فهل يوافق المجلس على احالته الى اللجنة القانونية ؟

الجميع : موافقون

ـ ب ـ

السيد الرئيس :

كما ورد للمجلس مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٧٠ فهل توافقون على احالته للجنـــة المالية ؟

الجميع : موافقون

٤ ـ تعيين موعد وموضوع الجلسة القادمة

السيد الرئيس :

احالته الى اللجنة المالية .

اخواني النواب اود ان اخذ رأيكم او اعرض عليكم موضوع ، لقـــد حصل مؤخـــرا ان بعض النـــواب ، يتغيبون في الخـــارج دون الحصول على اجازات وانتم اعلم بموقفنا في هذه الاوقات الحرجة وفي بعض الاحيـــان يحضر بعضكم من اربـــد ومن

جهات متعددة وبعيدة ويعود بـــدون ان يكون هنالك نصاب ، هل توافقون على ان اتخـــذ اجراءات ضـــد الذين يتغيبون بدون اجازات ام لا .

دولة رئيس الوزراء:

ارجو يا عطوفة الرئيس ان يسعهم حلمك .

السيد الرئيس :

انتهت ابحاثنا لجلسة اليوم وارفع الجلسة .

(وانتهت الجلسة)

امين عام مجلس الامة
هاني خير

رئيس مجلس النواب
كامل عريقات

تعريف

١ ـ اعد وبوب هذا العدد واشرف على تنظيم ضبطه الامين العام : **الاستاذ هاني خير**
٢ ـ قام بتنظيم هذا المحضر : **عدنان بعيون**
٣ ـ قام بالاشراف على طباعة هذا العدد وتدقيقه بالمطبعة ،أمور المجلة السيد : **وليد النجداوي**